

# العشر الاواخر والواقع المعاصر - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واعشش اشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمتنا رسول الله صلوات الله وسلامه عليه - 00:00:01

العشر الاواخر والواقع المعاصر العشر الاواخر بداية او اولا العشر الاواخر لن تعود ابدا لن تعود ابدا ومطلوب منك امران. الامر الاول ان تجاهد في سبيل الله لتهتدي. والامر الثاني - 00:00:29

برسولك تقتدي تجاهد في سبيل الله كما قال رب العزة والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين جاهد في سبيل الله لتهتدي جاهد نفسك الامارة بالسوء وجاهد هواك وشيطانك - 00:00:59

لتهتدي ويهديك الله سبحانه وتعالى الى سبله وجمع الله سبحانه وتعالى في هذه الاية السبل لان الطرق الموصلة الى مرضاته كثيرة وتختلف باختلاف العباد وهم العباد فهناك من سبile اطعام الطعام وهناك من سبile الصلاة بالليل والناس نيا - 00:01:27

وهناك من سبile الصيام وهكذا تتعدد السبل والذين جاهدوا فينا جاهد يا عبد الله نفسك وجاهد عدوك وشيطانك وعدوك متعدد الصور والالوان لا يريد منك لا صلاة ولا صيام ولا قيام - 00:01:59

بل يريد منك ان تكون في قطبي الحيوانات والبهائم والانعام ما يريد لك ان تكون انسانا اصلا جاهد جاهده بان تحبط خططه. فقد خطط لك ودبر ان يخرجك عن الصراط - 00:02:23

وان تصير مثله ودوا لو تدهنوا فيدهنون. ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكفونون سواء جاهد يا عبد الله لزم الصراط المستقيم والزم هدي السيد المرسلين. غظه وزده حقدا وغيظا اجعله يموت مخنوقا - 00:02:49

بغطيه قل موتوا بغطيكم قل موتوا بغطيكم المسألة ليست نعيم تتنعم فيه وترف تتطير فيه لا المسألة مجاهدة جاهد نفسك الامار بالسوء فان عدوك دخل جيبك ودخل بيتك ودخل قلبك ودخل في عبادتك - 00:03:24

يفسد عليك كل شيء. هل تعرف هذا؟ ام انت غافل؟ ولا تعرف ما يراد بك؟ دخل في كل شيء في حياتك جاهدوا فينا طول ما انت مع المنهج انت في جهاد مع الله. جاهدوا في وجهاد في الله - 00:03:55

لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين جاهد نفسك. ثانيا اقتدي برسولك. فكان في العشر كما قالت عائشة وصح عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عفوا عائشة قالت - 00:04:16

قال الرسول عليه الصلاة والسلام ان كان اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليه وايقظ اهله يعلمك كيف تجاهد في الله يبدأ بنفسه هو صلى الله عليه وسلم. شد مئزره. وايقظ اهله. واحيا ليه. هل انت جاهدت في هذا المحيط - 00:04:39

هل جاهدت نفسك ولا انت كما انت هل جاهدت في اهلك ولا هم كما هم انذر يا عبد الله ليكن لك في رسول الله اسوة النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى ليلة القدر - 00:05:08

عشرين يوما كما صح عن ابي سعيد الخدري يقول اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه جاءه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك. انت بتطلب ليلة القدر قدامك لسه - 00:05:29

فاعتكف العشر الوسط فجاءه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فخطبنا صبيحة العشرين وقال من اعتكف مع رسول الله فليرجع فحاب اروحه عشرين يوم واروحه قال من كان اعتكف مع رسول الله فليرجع. فاني اريت ليلة القدر واني نسيتها - 00:05:51

انسيتها بعد ما قراها وانها في العشر الاواخر في وتر ورأيتنى كأني اسجد في ماء وطين فقال ابو السعيد وكان سقف المسجد جريد النخل ولم نجد في السماء قزعة فجاءت - [00:06:24](#)

ولم نجد في السماء شيئا سحاب يعني سحابة رقيقة. فامطرت السماء وخر سقف المسجد وصلى النبي صلى الله عليه وسلم صبيحته صبيحة الواحد والعشرين. ورأيت اثر الطين والماء على - [00:06:48](#)

جبهته واربنته تصديق رؤياه صلى الله عليه وسلم انه رسول الله. هل اقتديت به وعن عائشة ايضا عند البخاري ومسلم تقول اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاواخر من رمضان. بعد ايه بقى؟ بعد حديث ابي سعيد - [00:07:08](#)

يبقى كان يبحس الاول في العشرين الاول. عشرة بعد عشرة فاعلم انها في العشر الاواخر فصار بعد ذلك يعتكف العشر الاواخر حتى توفاه الله واعت锴 ازواجه من بعده انها العشر الاواخر - [00:07:35](#)

فلن تعود ابدا. منين من هزا العام عام الف واربعمائة وثلاثة واربعون هجرية خلاص العشرة الاواخر فيه مش جايين تاني ابدا يوم يموت حسن او يعني مدة واتحسبت وانقطعت الدنيا لها عمر وعمر الدنيا مخلوق والسنون واليام والشهور مخلوقة - [00:08:00](#)  
ده رمضان هييجي تاني؟ اه بس العشرة دي اللي من الف وربعية ثلاثة واربعين مش هييجي ابدا هييجي من واحدة تانية هييجي لسه رمضانات كثيرة لسه المسيح لم ينزل وهيمكت في الارض اربعين سنة. ثم يتوفى ويصلی عليه المسلمين. وكل السنين دي فيها رمضان - [00:08:34](#)

انما رمضان الف وربعية ثلاثة واربعين لن يعود ابدا برسولك اقتدي وفي ربك جاحد لتهتمي. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. العشر الاواخر من عمرك لن تعود ابدا - [00:09:00](#)

ابدا ما انت مش هتعيش عمرين وقد يصادف العشر الاواخر من عمرك العشر الاواخر من رمضان. وكل شيء ينتهي اعتقد انت فاهم العشرة الاواخر ده هم من عمرك انت هييجوا امتى تاني مش جايين تاني ابدا - [00:09:29](#)

قد يصفوا ده العشرة دول ويبقى نهاية العشرة من الف من رمضان الف وربعية ثلاثة واربعين هي نهاية العشرة ومن عمرك ايها المسكين وتخلص القضية طب ايه المطلوب منك؟ امران ايضا - [00:09:57](#)  
الامر الاول الا تستقل العمل في العشر تقول يعني هي عملوا ايه يعني ايه العاشراء؟ لا اصدقوا الله يصدقك خليك صادق مع الله قد تفوز في العشر بما لم يفز به من ماتوا في المعارك - [00:10:18](#)

تحت راية اسلام مش اي معارك تحت راية اسلام تفوز تفوز فقد صح عند البيهقي احمد وغيرهما ان ثلاثة من بنى عذرة اتوا النبي صلى الله عليه وسلم اسلموا ودخلوا الاسلام جدد - [00:10:44](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يكفينيه؟ يعني يقوم بدور الضيافة ويستقبلهم عنده فقال طلحة ابن عبيد الله انا رسول الله فاخذ الثلاثة من قبيلة واحدة فامر النبي صلى الله عليه وسلم بعثا فخرج احدهم فاستشهد - [00:11:09](#)

ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم ببعث اخر فخرج احدهم فاستشهد ومات الثالث على فراشه ورأى طلحة الثالثة في الجنة والذي مات على فراشه يسير اولا والذي مات اخيرا يسير بعده. والذي مات اولا يسير بعدهما - [00:11:32](#)

فوقع في نفسه الشيء. هزا هو الجهاد في سبيل الله فلماذا يسبق الذي سار الذي مات على فراشه يسبق في الجنة في سيره على من ماتوا في الغزوtas والبعوث فسأل النبي لان اي اشكال لازم يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:02](#)

فقال وما انكرت من ذلك. ايه اللي مش عاجبك مش عاجبني طبعا المنذر انا مش مش عاجبني يعني لأ عامل لي علامات استفهام هو عاجبني انا انا في ايدي ايه اصلا - [00:12:29](#)

اللي شافهم في الجنة كده وكان الصحابة بيشفوفوا الجنة هادي ويعرفوا ان دي جنة؟ ايوة. مش جنة الوهم اللي الناس عايشة فيها وكل واحد عايش في جنة وكل واحدة عايشة في جنة - [00:12:41](#)

وهم الى الجحيم اقرب لا كانوا بيشفوفوا في مناهم ويحكوا لسيدهم صلى الله عليه وسلم فيفسر لهم ذلك. قال وما انكرت من ذلك

قال يا رسول الله يعني قال ليس مؤمن - 00:12:53

ليس احد افضل عند الله ليس احد افضل عند الله من مؤمن يعمر في الاسلام لتسبيحه وتکبیره وتهليله وفي رواية اخرى عن طلحة بن عبید الله ايضا ان لما رأى رجلين - 00:13:18

مات احدهما في الجهاد والآخر على فراشه. ذكر ذلك رسول الله صلی الله عليه وسلم ايضا فقال اليه صام بعده؟ بعدها كم سنة؟ يعني مات بعده بسنة. اليه قد صام رمضان - 00:13:44

وصلی ستة الاف ركعة وكذا وكم اذا عملوا ايها؟ عملوا شغل الانزلة دي ماتت في معارك حق. واخذت لفظ الشهادة بصدق ان الشهادة بقششة دلوقتي. والله اعلم بالشهيد اصلا. الشهادة بقششة. عازبني بقى شيش ليه بقى شيش؟ عازبني - 00:14:00

نحوش نمنع لا الشهادة بحق لا يعلمها الا الله. والرسول لا ينطق عن الهوى في يقول له اللي مات في المعركة ده الحديس الاولاني ليس احد افضل عند الله من مؤمن يعمر. عمر قد ايه؟ اسبوع يوم شهر سنة خمسة ايا كان - 00:14:31

يدعا غيره عمر زيادة عن غيره. بس احسن استخدام العمر. مش الشعر شاب ولسه في خبت وفي تدخينه وفي جاسوسيته لسة بيتجسس لسة بتطلع على عورات مين المصلين والمبغين. يا راجل! كفاية كده - 00:14:56

شعرك ابيض ووهن عزمه انت معمر في الاسلام بتعمل ايه؟ بتخرب فيه لحد امتى؟ هتخرب فيه لحد امتى؟ الرسول بيقول ليس احد افضل عند الله من مؤمن يعمر في الاسلام. بيعمر بيعمل ايه؟ لتسبيحه وتکبیره - 00:15:23

بالطاعة يعني وتهليله يعني قوله لا الله الا الله. طبعا ده كله مش كلام بس عمل فده زاد شوية بس زادهم فين؟ في الطاعات يسبق اللي ماتوا قبله وان كانوا اصحاب شهادة - 00:15:50

في سبيل الله. فما تستقل العمل. او عى تستقل العمل في العشر فلما الرسول حسبها لطلحة تاني في حديث تاني قال له هو مات بعده بسنة. قال له مش صام رمضان؟ ايوا صام رمضان. مش صلی المست - 00:16:10

الاف ركعة وكذا ايوة. يعني صلاة سنة. صلاة سنة! حد ادنى الفرائض سبعتاشر ركعة اضربها في تلتمية وستين هتعدى المست الايف. بس الرسول يعني حزف الكسر ايه يا اخوانا؟ هو ده. يبقى مطلوب منك حق مش قال الشيء الاول؟ او عى تستقل الطاعة في العشر. تقول هيعلموا ايه؟ لا اشتغل - 00:16:26

يمكن تسبق غيرك بكثير. الامر الثاني بقى برضو مطلوب منك ايه الا تستقل ان تسعى ليشكرك سعيك. معقول مين اللي هيشكركه؟ رب العالمين من كان يريد حرف الآخرة نزد له في حرفه - 00:16:53

هيزوده لك ولما تدخل الجنة يقال لك ان هذا اي الجنة. كان لكم جزاء وكان سعيكم كورة. من مين؟ من رب العالمين. اما سعيك للدنيا مش هيشكرك من حد - 00:17:17

ابدا واللي ساعت لهم هيذوك على قفاك مش هيشكروك اصلا. من كان يريد الآخرة عجلنا له فيها من كان يريد من كان يريد حرف الدنيا ان يؤتنيه منه. من كان يريد حرف الآخرة نزد له في حرفه - 00:17:37

الاخيرة هتشكر. مين اللي هيشكرك؟ ربك. اما تعمل لاسيادك ما هيشكرك ابدا. وهيهينوك ويزلوك اعمل لربك تشكر ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم. هيعدنكم ليه؟ ما انت شكرتم وامتنتم هي عمل - 00:17:56

زنبه ايه طبعا هتتجو تنجو بالايام والشكوك. والشكك لا يصح الا من مؤمن اصلا دول شرطين في الاية الايمان والشكوك والدابة الشكور في عند العرب الدابة اللي تديها علف بسيط تسمن وتکبر. فالعمل بتاعة البسيط ده هو هيسمن - 00:18:20

اكبر عند الشكور من اسمائه الشكور. بيشكرك عباده الصالحين على سعيهم اللهم رددنا الى دينك ردا جميلا. اللهم رددنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا وعن والدينا وعن من له - 00:18:39

حق عليه. اللهم بلغنا اخر رمضان واعنا على صيامه وقيامه. واقبله منا خالصا لوجهك الكريم. اللهم اقبلهم ان خالصا لوجهك الكريم. اللهم اقبله منا خالصا لوجهك الكريم. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير - 00:18:59

وفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدميره وسود وجهه في الدنيا والاخيرة. اللهم

اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعداءنا. امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك - [00:19:19](#)  
على نبينا محمد اذكروا الله يذكريكم. واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - [00:19:39](#)